

سر صناعة الإعراب

الذي يشهد التأمل له بصحته .

واعلم أن هذه الحروف التسعة والعشرين قد تلحقها ستة أحرف تتفرع عنها حتى تكون خمسة وثلاثين حرفا وهذه الستة حسنة يؤخذ بها في القرآن وفصيح الكلام وهي النون الخفيفة ويقال الخفية والهمزة المخففة وألف التفخيم وألف الإمالة والشين التي كالجيم والصاد التي كالزاي .

وقد تلحق بعد ذلك ثمانية أحرف وهي فروع غير مستحسنة ولا يؤخذ بها في القرآن ولا في الشعر ولا تكاد توجد إلا في لغة ضعيفة مردولة غير متقبلة وهي الكاف التي بين الجيم والكاف والجيم التي كالكاف والجيم التي كالشين والصاد الضعيفة والصاد التي كالسين والطاء التي كالتاء والطاء التي كالثاء والباء التي كالميم ولا يصح أمر هذه الحروف الأربعة عشر اللاحقة للتسعة والعشرين حتى كملتها ثلاثة وأربعين إلا بالسمع والمشاهدة وسن فصل ذلك إن شاء الله .

واعلم أن مخارج هذه الحروف ستة عشر ثلاثة منها في الحلق .

فأولها من أسفله وأقصاه مخرج الهمزة والألف والهاء هكذا يقول سيبويه وزعم أبو الحسن أن ترتيبها الهمزة وذهب إلى أن الهاء مع الألف لا قبلها ولا بعدها والذي يدل على فساد ذلك وصحة قول سيبويه أنك